

المجلس السادس عشر في التعليق على ديوان الحماسة - تكملة

مقطوعة بشامة بن حزن "إنا محيوك يا سلمى"

أنس عزت

نعم اذا نحن معكم في هذا المجلس السادس عشر كما قلنا وكنا قد شرعنا بحمد الله تعالى تعليق على المقطوعة هي المقطوعة الرابعة عشرة على مقطوعة بشامة بن حزن النهشلي - [00:00:02](#)

وقد اختلف في نسبة هذه المقطوعة وقلنا انها على الراجح لبشامة ابن حزم التي يقول فيها انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقينا وان دعوت الى جلة ومكرمة يوما سرأت كرام الناس فادعيننا - [00:00:20](#)

ان بني نهشل لا ندعي لآب عنه ولا هو بالابناء يشرينا ان تبتدر غاية يوما لمكرمة تلقى السوابق منا والمصلين وليس يهلك منا سيد ابدنا افتليننا غلاما سيدا فينا - [00:00:43](#)

انا لترخص يوم الروع انفسنا ولو نساها بها في الامن اغلينا بيضم مفارقنا تغلي مراجلنا نأسوا باموالنا اثار ايدينا اني لمن معشر افنى اوائلهم قول الكمات الا اين المحامون؟ لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس - [00:01:03](#)

قال هم اياه يعنون اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الضبات وصلها بايدينا ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات يبكون ونركب الكره احيانا فيفرجه عنا الحفاظ - [00:01:26](#)

واسياف تواتينا هذه هي المقطوعة وكنا قد علقنا على الابيات الاربعة الاولى علقنا على الابيات الاربعة الاولى فيما اذكر فالان ان شاء الله تعالى نشرع في التعليق على البيت الخامس - [00:01:44](#)

نعم الان نشرع في التعليق على البيت الخامس وهو قوله وليس يهلك منا سيد ابدنا افتليننا غلاما سيدا فينا وليس يهلك منا سيد ابدنا افتليننا غلاما سيدا فينا. طبعنا يهلك بمعنى - [00:02:02](#)

يموت وليس لها معنى تليي مما يأتي على خواطر العامة اليوم فالعامة اليوم يستعملون هلك يهلك في من يبغضون ويستعملون مات مثلا في من يحبون او في من لا يبغضون - [00:02:25](#)

وهذا من تطور الدلالات عند العامة اما في العربية فهلك يهلك معناها مات نعم. وما كان قيس هلكه هلك واحد او هلك واحد كلاهما ولكنه بنيان قوم تهدم وما كان قيسر وهو يمدحه ابلغ المدح - [00:02:44](#)

وما كان قيس هلكه هلك واحد او هلك واحد على ما قلنا كل ذلك صدق فاذا يهلك بمعنى يموت وبمعنى يموت وهنا يأتي على خاطر ما يظنه بعضهم او ما يضيفه بعضهم من ظلال على المعاني - [00:03:04](#)

تأثرا بالعاميات او بما هو في ذهنه فمثلا والقي اللواح واخذ برأس اخيه يجر اليه في ظننا نحن ان القاء سيدنا موسى للواح كان هكذا يعني اه بشدة على الارض - [00:03:24](#)

آآ القاء الغاضب كيف يليق هذا بنبي كيف يليق هذا بسيدنا موسى كليم الله سبحانه وانما القى اللواح اي وضعها جانبا على الارض لا المعنى الذي يتبادر الى اذهاننا تأثرا بخرافات في عقولنا او بالعاميات - [00:03:40](#)

المحيطة بنا بالعامية المحيطة بنا. اذا وليس يهلك منا سيد ان يموتوا الا افتليننا اذ تليينا يا كرام معناه اخترنا واصطفينا اخترنا واصطفينا واصله من فلى المهرة يفلوه ويفليه اذا هو واوي لام ويا ايوب - [00:04:01](#)

هذا مما يجتذبه اصلا. الواو والياء اذا فلا المهرة يسلوه ويفليه اذا فطمه عن الرضاع ورباه فاذا فيه القطع عن الرضاعة هذا هو الاصل.

فلا المهر اذا قطعه وعن رضاعه - 00:04:27

طيب المهر الذي يقطع عن الرضع ماذا يسمى؟ يسمى فل وان او فلو او فلو. كل ذلك صحيح او فلو او فلو قال المرزوقي والمعنى هنا الترشيح والتهينة والصرف عما عليه الى الرياسة - 00:04:46

وليس يهلك منا سيد ابدأ الا افتلينا غلاما سيدا فينا اي الا كنا قد هيأناه ورببناه وقطعناه عن احوال الصغار وما يعتريهم وهيئناه للامور العظام امور الرياسة الا افتلينا غلاما سيدا فينا - 00:05:07

والغلام يا كرام اما انه الذي طر شاربه واما انه من حين ان يولد الى ان يشب من حين ان يولد الى ان يشب والعرب يقولون للكهل ايضا غلام نجيب - 00:05:31

يقولون للكهل ايضا غلام نجبي. فاذا عرفنا معنى يهلك وعرفنا معنى افتلينا وعرفنا معنى غلام. وهذه هي المفردات الغريبة في هذا البيت وليس يهلك منا سيد سيد. سيد كما تعلمون يا كرام من سادة يسوده - 00:05:48

هو من سادة يسوده فاذا عندنا واو اين ذهبت هذه الواو وزنه فيعل. فيعل. واصله تيود سيء ود التقت الواو والياء والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء. يعني قلبنا الثقيلة الى الخف - 00:06:09

لان الياء اخف من الواو وقلبت الواو ياء وصار سي جد ثم ادغمت الياء في الياء فصار سيد. وهو من اوزان الصفة المشبهة كاد يسود فهو سيد وليس يهلك منا سيد ابدأ. الا افتلينا غلاما سيدا فينا - 00:06:30

افتلينا افتلينا وزنه افتعلنا اذا هو مزيد بحرفين همزة الوصل والتاء مزيد بحرفين بينهما الفاء ما معنى الزيادة يا كرام؟ ما رأيكم في معنى الزيادة الا افتلينا غلاما سيدا فيه - 00:06:53

الزيادة للمبالغة احسنت شيخ سلطان نعم للمبالغة لانه فلا المهر وافتلاه فلا المهرة اي قطعه عما كان فيه من الرضاعة ليربيه ويهيئه لاحوال اخرى وكذلك تقول فليت رأسه بالسيف افليه وافلوه ايضا كما سنمر كما سيمر بنا بعد قليل - 00:07:14

فاذا فلا هو افتناه بمعنى غير ان افتلاه ابلغ زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى وليس يهلك منا سيد ابدأ الا افتلينا غلاما سيدا فينا استاز نزار يقول وكان يمكنه ان يقول الا فلينا غلاما سيدا فينا. نعم لكنه يريد المبالغة في ذلك. صحيح؟ هذا كلام سليم - 00:07:40

وهذا يدل كذلك على صحة اقيسة النحويين مرة اخرى اكرر هذا كان يمكن ان يقول ثلينا ولا يؤثر هذا في الوزن. لكن قال افتلينا مبالغة في اثبات المعنى وسنعود الى هذا التركيب بعد قليل ان شاء الله تعالى - 00:08:07

قال الا افتلينا غلاما سيدا فينا. اذا الزيادة فيه للمبالغة. وهذا الفعل يا كرام هذا الفعل لبس ان اشارك معكم الشاشة هذا الفعل يجتذب لاه اصلا يجتذب لاهه يجتذب لاهه اصلا - 00:08:26

الواو والياء كما قلنا يقال فلاه يفلوه ويفليه يقال فلوتوا المهر وفليته وفليت رأسه بالسيف وفلوته كذا يقال اذا يجتذب لاهه اصلا كما قلنا اذا سيد وافتلينا علقنا عليهما صرفية. ما رأيكم - 00:08:55

في قوله وليس يهلك منا ما اعراب ليس؟ لو او اولا معرب الواو قال ان تبتر غاية يوما لمكرمة تلقى السوابق منا والمصلين وليس يهلك منا سيد ابدأ الا افتلينا غلاما سيدا فينا - 00:09:20

ما ذي الواو اكرمكم الله عاطفة. احسنتم اذا الواو حرف عطف والجملة معطوفة على ماذا معطوفة على ماذا هذه الجملة ما رأيكم؟ هذه الجملة معطوفة على ماذا وليس يهلك منا - 00:09:38

وقال قبله ان تبترى رغبة يوما لمكرمة تلقى السوابق منا والمصلين وليس يهلك منا وليس يهلك منا سيد ابدأ الا افتلينا غلاما سيدا فينا نعم لا معطوفة على الجملة الشرطية كلها. لا على جواب الشرط - 00:10:08

انتبهوا ليست معطوفة على جواب الشرط لانك اذا عطفتها على جواب الشرط فقد جعلتها قيда للشرط يعني انظروا او جعلتها يعني مقيدة بالشرط عفوا ان تبتر در غاية تلقى السوابق منا. طيب - 00:10:35

وحيث سكون ايضا وليس يهلك منا يعني ان تبتر غاية فليس يهلك منا سيد ابدأ دققوا يا كرام فلا يجوز عطفها على جواب الشرط وها هنا اذكر ما قاله استاذنا حفظة الله تعالى وشفاه وعافاه - 00:10:55

في قوله تعالى اه اريد ان اذكر الاية لكن اولا نخرج من تيليقرام حتى لا يؤذينا اه لا يؤذينا طنينه. تمام اه سورة ال عمران ثم لا

يمثرون كيف كانت الاية - [00:11:10](#)

ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة وما كان لنبي ان يغل ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت. عفوا فقلوه

ثم توفي كل نفس ما كسبت ليس معطوفا على جواب الشرط - [00:11:29](#)

لانا اذا عطفناه على جواب الشرط فهو في حكم الجواب صار المعنى ومن يغلل توفي كل نفس ما كسبت وهذا يعني ان توفية كل

نفس ما كسبت مترتبة على اتيان الغال بما غل يوم القيامة. هذا بعيد - [00:11:47](#)

او لا يصح اصلا ولذلك ثم اذا قلنا انها عاطفة فهي عاطفة على الجملة الشرطية كلها يعود الى البيت ان تبتدى الغاية يوما لمكرمة تلقى

السوابق منا والمصلين جملة شرطية. عطف عليها قوله وليس يهلك منا سيد ابد - [00:12:05](#)

الا افتلينا غلاما سيدا فينا. يا سلام الان يا كرام ليس ما رأيكم في ليس ما رأيكم في ليس يقول الشيخ سلطان ليس حرف نفي لانها

دخلت على المضارع يقول ليس حرف نفي لانها دخلت على المضارع - [00:12:29](#)

طيب هل هل من جواب اخر في ذلك انظروا يا كرام قد يكون اسمها ضمير الشأن جيد الان وليس يهلك منا. اولا ما ذكره بعضهم من

انها هنا حرف نفي - [00:12:57](#)

لانها دخلت على المضارع ولم تتصل بضمير. اولا تعلمون ان هناك خلافا في ليس فالفارسي ابو علي في بعض كتبه كالمسائل الحلبيات

ذكر انها حرف نفع. على حين انه ذكر في الايضاح - [00:13:16](#)

انها فعل ماض والعلة في ذلك علة علة جعله اياها حرف نفي انها لا تدل على الحدث ولا تدل على الذنب ليس فيها شيء من رائحة

الفعل. لا الحدث ولا الزمن. ولذلك قال انها يعني في بعض كتبه وقال هذا تبعا لابن شقير. ابن شقير يرى انها ايضا حرف نم. طيب -

[00:13:31](#)

ليس ها هنا في هذا على مذهب الجمهور هي فعل ماض ناقص لم؟ لانها تتصل بالضمير اذا فيها خصيصة من خصائص الافعال وهذا

هو الاصح لكن ما ذكره بعضهم من انها تكون حرفا نفي اذا دخلت على الفعل ولم تحمل ضميرا فهذا يعني ترتيب آ - [00:13:58](#)

لم يكن عند اه الاقدمين كرهوا بعضهم لكن لم يكن عند الاقدمين يعني اختار هذا انه ليس رأيا ومذهبا فالاحسن ان نقول دائما انها

فعل ماض ناقص الا في مواطن نادرة. وليس هذا منها - [00:14:20](#)

طبعاً لك ان تقول هنا دخلت على المضارع لم تتصل بضمير هي مثلما يعني ما يهلك منا سيد ابد الا افتنينا طيب انت حر وكذلك

قولهم ليس خلق الله مثله - [00:14:39](#)

يعني ما خلق الله مثلي وقالوا هي حرف نفي لكن كما قلت ما ذكره بعضهم هي اذا دخلت على المضارع ولم تتصل بضمير او دخلت

على الفعل ولم تتصل بضمير - [00:14:51](#)

فهي حرف نفي فهذا استنتاج منه وليس مذهبا للاقدمية نعم مسألة ليس الطيب الا المسك وقصة ابي عمرو ابن العلاء مشهورة فيها.

لما جاءه عيسى ابن عمر منكرا عليه. ما شيء بلغني عنك - [00:15:04](#)

انك تقول ليس الطيب الا المسك ليس ترفع وتنصب فقال له نمت وادلج الناس. قال العيسى ابن عمر نمت وادلج الناس ليس في

الارض تميمي الا يرفع ولا حجازي الا ينصب - [00:15:20](#)

اي ان بني تميم يهملونه فيقولون ليس الطيب الا المسك والحجازيون يعملونها فيقولون ليس الطيب الا المسك نعم ولل قصة تنمة

معروفة نعم فاذا ليس هنا الاحسن ان نقول انها فعل ماض ناقص - [00:15:38](#)

لكننا وقعنا في ورطة اين اسمها وخبرها ايها الكرام وليس يهلك منا سيد ابد هاته اين الاسم والخبر سيد اسمها طيب سيد اليست

فاعلة ليهلك ما رأيكم اعطيتكم الجواب اخطني قدمت لكم الجواب - [00:15:59](#)

ما رأيكم ترى الجواب بين ايديكم اه تماما تنازعها. سيد كلمة سيد وقع فيها تنازع تنازعها الفعل يهلك والفعل ليس فتكون لل اقرب على

مذهب البصريين. اذا هي لل اقرب. سيد فاعل ليهلك - [00:16:36](#)

واسم ليس ضمير مستتر تقديره هو اسم ليس ضمير مستتر تقديره هو على سبيل التنازع. وهذا من المواطن التي يجوز ان يعود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة يعني رتبة الاسم هنا بعد رتبة الضمير - [00:16:57](#)

لان جملة يهلك سيد الخبر ليس والخبر بعد الاسم فاذا الضمير هنا عاد على متأخر لفظا ورتبة وهذا من المواطن التي يجوز فيها ذلك اذا ليس اسمها ضمير الشأن هنا بل - [00:17:21](#)

ضمير مستتر عائد على سيد من باب التنازل. هذا واضح ان شاء الله وليس يهلك منا سيد ابا. طبعا جملة يهلك سيد في محل نصب خبر ليس. يعني ليس هالكا سيده - [00:17:37](#)

ابدا. الا افتلينا غلاما سيذا فيه جملة افتلينا غلاما. ما رأيكم؟ ما رأيكم في اعرابها الا افتلينا غلاما سيذا فيه. ما رأيكم في اعرابي غلاما عفوا في اعرابي افترينا. نعم في محل نصب حال. وما ذي الحال يا شيخ سلطان - [00:17:50](#)

بهذه الحال حالة مقارنة ومستقلة ام ماضية هذه الحال حال ماضية يا كرام لا بل هي حال ماضية اي الا قد اجتلينا وقد هنا مقدر اي لا يهلك منا سيد - [00:18:18](#)

الا وقد هيأنا قبله سيذا من قبل وليس المراد انهم يفعلون هذا حين هلاكه. لا بل هم قوم يقدرون للامور قدرها فلا يهلك سيد الا وقد هيأوا غيره مذ كان صغيرا - [00:18:48](#)

قطعوه عن شئون الصغار والوالاد وهيئوه للرئاسة واضح لا المقدره بمعنى المستقبله التي ستكون فيما بعد نعم لا ليست مؤكدا لا لا ليست حالة مؤكدة. نعم واضح يا اكرام؟ ليست الحال هنا - [00:19:12](#)

مؤكدة لا تؤكد لا مضمون عاملها ولا وانما هي على بابها. نعم طيب الان وليس يهلك منا سيد ابا الا افتلينا غلاما سيذا فينا. طبعا سيذا صفة لغلاما وهذا ينبئك - [00:19:40](#)

عن بناء المعاني على الاعراب. كيف تبني المعاني على الاعراب وكيف تقدر الاعراب تقديرا دقيقا حسب المعنى العام ولذلك وهنا يظهر اثر الاعراب الاعراب منظم للمعنى منظم للمعنى ومنظم للتعبير عن المعنى - [00:20:00](#)

طيب وليس يهلك منا سيد ابا الا افتلينا غلاما سيذا. سيذا صفة لغلاما اه استاز نزار يقول اليس يصح في سيذا ان تكون حالا؟ لا لانه غلاما نكرة محضها هنا - [00:20:24](#)

فلم تسبق بنفي لانه هي جملة افتلينا ليس قبلها لم تسبق بنا فيه ولا بشبهه ليس فيها كذلك ما يسوق ولذلك هي صفة لكن فينا فينا الثالث يقول كاننا ضمنا - [00:20:38](#)

الفعل افتلينا معنى جعلنا وسيرنا ها آ استاز زار يريد ان يجعل سيذا مفعولا ثانيا مم يعني الا افتلينا غلاما يعني الا جعلنا غلاما سيذا لا الاقرب ابقاء الفعل على معناه. وهو الواضح - [00:21:02](#)

اي الا قطعناه غلاما سيذا. وها هنا كما تعلمون اه يعني ما يسمى بالمجاز المرسل. الذي علاقته اعتبار ما يكون. يعني سيكون سيذا في لكن هذا التعبير ابلغ ابلغ من قوله الا افتلينا غلاما يكون سيذا فينا - [00:21:24](#)

لا هو سيد لانه يربى على هذا نعم الا افتلينا غلاما سيذا فينا. ما رأيكم في تعليق الجار والمجروم؟ اول شيء فيه للظرفية المكانية يعني الا افتلينا غلاما سيذا بيننا للظرفية المكانية المجازية - [00:21:43](#)

بما نعلق فينا كائنا فينا ماذا تريد ان تقول ان الجار والمجور متعلقان ان الجار والمجنون تعليقان بصفة ثانية. ها يعني الا افتلينا غلاما سيذا كائنا فينا آ استاز نزار قال بحال محبوبة - [00:22:05](#)

نعم بحالة محذوفة وهو ابلغ وواضح الا افتلينا غلاما سيذا حال كونه فينا. وهنا جازت مجيء الحال من النكرة لم؟ هاتوا لماذا يجوز مجيء الحال من النكرة هنا؟ لان النكرة هنا قد وصفت ها - [00:22:31](#)

غلاما سيذا لكن الظروف الحالية ابين في المعنى يعني الا افتلينا غلاما سيذا وهذه حاله انه فينا الا افتلينا غلاما سيذا فينا. اذا نللم اعراب البيت قلنا ليس فيها خلاف - [00:22:53](#)

فبعضهم يذكر انها حرف نفي وهذا جائز على مذهب ابي علي الفارسي في بعض كتبه تبعه لابن شقير تبعه لابن شقير نعم طبعا ابن

شقيير اكبر منه اسن منه كان يحضر بعض المجالس وفيها ابن شقيير ابن شقيير متوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة - [00:23:12](#)

واشرت الى مسألة لطيفة في تعليقي على شرح قطر الندى وبلا الصدى تعليقا على قول الامام رحمه الله تعالى آآ يعني آآ مذهب ابي علي الفارسي في الحبل في الحلبيات او وتبعه على ذلك ابن شقين - [00:23:31](#)

قلت لعل الاقرب ان يكون هو الذي تبع ابن شقيير على ذلك طيب اه الان اذا ليس واما حرف نفي واما فعل ماضي ناقص. فاذا قلت انها فعل ماض ناقص - [00:23:48](#)

فاسمها ضمير مستتر عائد على سيد بعين عن المتأخرين لفظا ورتبة بسبب التنازع. هذا جائز لان الكلمة كلمة سيد فيها تنازع وليس يهلك منا سيد ابا وبما نعلق الجار والمجرور منا - [00:24:02](#)

بما نعلق الجار والمجرور منا وليس يهلك منا سيده كيف نعلقه بيهلك يهلك منا الفعل هلك لا يتعدى الميم. هلك منه بحال نعم وسيد بحال مقدمة محذوفة عن سيد. اي وليس يهلك سيد كائن منا. ولما تقدمت الصفة على الموصوف اعربت حاء - [00:24:25](#)

وليس يهلك منا سيد ابا اذا بحالة مقدمة محذوفة عن سيد. ومن للتبعيض يعني هو بعضنا وليس يهلك منا سيد ابا الا افتلينا غلاما سيدا فينا يا سلام يا سلام - [00:24:56](#)

ما اجمل قوله فينا الله الله الا افتلينا غلاما سيدا فينا آآ المتابعة جيدة. اليس كذلك؟ انكم ضعتم لانني لا اشارك الشاشة لانا اريد ان اه اه اشارك الشاشة كثيرا - [00:25:19](#)

اه لئلا اتعبكم فيعني هل ترون هذا جيدا ان رأيتم غيره احسن اعدنا الى ورجعنا الى ما كنا عليه قديما وليس اهلك منا سيد ابا الا افتلينا غلاما سيدا فينا - [00:25:37](#)

نعود الى بعض الامور البلاغية والادبية في النص اذا انا قلت فيما تعلقان بحال عن غلاما وهذا احسن من كونها صفة مع جواز الصفات لكنه ابين في المعنى والمعنى العام في هذا البيت - [00:25:54](#)

انهم عريقون في السيادة لا تزول عنهم ابا فلا يهلك سيد الا وفيهم من قد رشح وهى لها دون الحاجة الى الجانب وهذا معنى قوله فينا طيب قوله آآ في قضية توارس السيادة بين الاقارب هذا المعنى مستفيض متقرر في الشعر العربي - [00:26:16](#)

توارث السيادة بين الاقارب حتى يمكن ان يعد من المعاني العامة التي لا تقع فيها السرقة العلامة الاخضر رحمه الله تعالى في الجوهر المكنون يقول واخذ شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعونه بالسرقة وكل ما قرر في الالباب - [00:26:46](#)

او عادة فليس من ذا الباب المتقرر في العقل والعادة او هنا بمعنى الواو ما تقرر في العقل والعادة فلا يعد من السرقات. من المعاني العامة الشائعة عند العرب توارث السيادة - [00:27:03](#)

بين الاقارب كابرا عكابا نعم. ومما ورد في هذا قول حاتم اذا مات منا سيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف ايضا قول عروة اذا مات منهم سيد قام بعده غمر المروءة سيد - [00:27:18](#)

وقول السماء لابن عدياء اذا مات منا سيد قام سيد قاوول باقوال الكرام فعول وقول حسان ابن ثابت اذا مات منا سيد ساد مثله رحيب الذراع بالسيادة خضرم وقول الربيع ابن ابي الحقيقة اليهودي اذا مات منا سيدا قام بعده له خلف يكفي السيادة بارعوا - [00:27:41](#)

وقول اخر خلافة اهل الارض فينا وراثة اذا مات منا سيد قام سيد وهكذا ايضا نجد على هذا قول آآ لقيط ابن زرارة واني من القوم الذين عرفتهم اذا مات منهم سيد قام صاحب - [00:28:07](#)

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تاوي اليه الكواكب ايضا قول الخريمي بقية اقمار من الغر لو خبت لظلت معد في الدجي تتسكع اذا قمر منها تغور او خبي - [00:28:27](#)

بدا قمر في جانب الافق يلمع انظروا معان متكررة بتراكيب متباينة احيانا متقاربة احياء وكذلك قول زبان بن سيار الفزاري ابي حمل الالف الذي جر حارث على قومه ان غاب عنها رجالها ولسنا نقوم محدثين سيادة - [00:28:44](#)

يرى مالها ولا يحس فعالها مساعيهم مقصورة في بيوتهم ومسعاتنا ذبيان طرا عياله اذا هذه بعض الابيات جمعتها مما ورد في هذا

المعنى معنى توارث السيادة بين الاقارب نعم اذا هم قوم يورثون المجد - [00:29:10](#)

انتم يعني تنتبهون لهذا يا كرام؟ تنتبهون لهذه المعاني السامية التي كانت تمتلئ بها تمتلئ بها نفوس العرب هذا الشأن العربي في الجاهلية قبل الاسلام كذلك كانوا يورثون المجد والسيادة - [00:29:33](#)

ما نسميه بالمسؤولية لا يورثوا المال فقط لا يورث لا لا وانما يورثه السيادة والامور الشديدة التي يقوم باعبائه معان عظيمة كان يعرفها العربي ويعيش لاجله طيب في قوله افئلين غلاما استعارة - [00:29:50](#)

شعاراته مكنية. اذ شبه الغلام كما قلنا بالفلو يفظم ويقطع عما كان عليه الى غيره وبعد التناسي والادعاء حذف المشبه به وكان عنه بشيء او حذف المشبه به وكان عنه بشيء من لوازمه - [00:30:15](#)

اه وهو افئلين على سبيل الاستعارة المكنية نعم اذا الحال هنا كما قلنا يا كرام هي حال ماضية وبهذا التقدير يستقيم المعنى لان المراد لا يهلك سيد الا وقد هيأنا من قبل - [00:30:30](#)

الا وقد هيأنا من قبل سيدا اخر وربنا من صغره على معاني السيادة والقيادة والديانة وفي قوله افئلين ملمح لطيف ايضا انظروا يا كرام الا افئلين غلام وهو آ مسألة قرار معاني الرفعة والسيادة في عقولهم - [00:30:50](#)

ويقظتهم لاهمية هذا المقام الشريف ومشاركتهم جميعا في صناعة السيد الحكيم المطاع افئلين نحن اذا هذا معنى امتلأت به نفوسنا جميعا فنقوم بعننه جميعا ونهئى سيدا مطاعا ايش سيكون سيدا علينا؟ لابد ان نهينه نحن - [00:31:13](#)

كانوا يشاركون في هذا الا افئلين غلاما سيدا فينا ومرة اخرى يا كرام انظروا الى معنى قوله فينا الا افئلين غلاما سيدا ما قال الا افئلين غلاما سيدا منا مرة اخرى - [00:31:37](#)

ما قال الا اشترينا غلاما سيدا منا بل قال فينا وهي ابلغ كذلك ويشبه هذا كلهم اسياض ضربتم يشبه هذا قوله تعالى اه في اول سورة النساء في الصفحة الاولى من - [00:31:56](#)

وارزقوهم فيها واكسوهم وارزقوهم فيها. الاصل وارزقوهم منها لكن ارزقوهم فيها فيه اشارة ربانية الى تتمير مال اليتيم والاتجار به لصالحه فكأن هذا المال منبع ينبع منه الربح فهمتم هذا؟ ارزقوهم فيها - [00:32:24](#)

ليسوا رزقهم منها فلا ينقص منه شيء بل ارزقوهم فيها فهمتم هذه الاشارة يا كرام اظن ان الامام الزمخشري قد عرج على هذا وهو صاحب هذه النكات واللطائف والدقائق. اظن - [00:32:58](#)

طيب واغفروا هنا قال الا افئلين غلاما سيدا فينا كائنا فينا ليس منا انظروا ليس اهلكم منا سيد ابدأ. هو هلك منهم. هو بعض منهم. سقط نقص لكن الاسياض ينبعون فينا - [00:33:15](#)

فكأننا منبع للفضائل والمكارم لا ادري لعلني وفقت في بياني هذا الا افئلين غلاما سيدا فينا نعم ثم يقول ما يقول انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا - [00:33:39](#)

انا لنرخص يوم الرؤيا انفسنا نرخص نرخص انفسنا اي نراها رخيصة نعددها رخيصة او نجعلها رخيصة على ما قاله جرح. اذا اما ان المعنى نراها رخيصة او نجدها رخيصة او - [00:34:14](#)

نجعلها رخيصة ولو نسام بها في الامن اغلينا ولو نسام بها في الامن اغلينا نعم عفوا مرة اخرى طيب اذا انا لنرخص يوم الربيع. طبعا يوم الروعة هو يوم الفزع - [00:34:33](#)

ومراده والمراد به هنا الحرب الحرب فهي اعظم مواطن الفزع انا لنرخص يوم الروع انفسنا. ولو نسام بها في الامن اغلينا. نساوم بها ان يعرض علينا بذلها وبيعه اغلينا اي وجدت غالية. اغنيها الضمير هنا يعود على ماذا يا كرام - [00:34:52](#)

ولو نساوم بها في الامن اغلينا. الضمير يعود على ماذا اه على الانفس احسنتم فاذا الالف هذه للاطلاق والالف للنون هي نون الاناث عائدة على الانفس اغليهن اي الانفس اي وجدن غاليات - [00:35:16](#)

انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نساوم بها في الامن اغلينا ولو نسام بها في الامن اغلينا طيب تأتي الى التصريف نرخص نرخص يعني مضار يعني وزنه نفعل والماضي منه ارخص ارخص يرخص - [00:35:42](#)

اين ذهبت الهمزة اذا اصله يرخص ونرخص اصله انه ارخص حذفت الهمزة حملا على حذفها من المضارع المسند الى المتكلم عندما نقول ارخص اجتمعت همزتان وهذا في غاية الثقل قذفت الهمزة الثانية فصار ارخص - [00:36:09](#)

وحمل عليه سائر صيغ المضارع. فقليل نرخص وترخص ويرخص اذا نرخص ماضيه ارخص مزيد من الهمزة والزيادة فيه. ما معنى الزيادة فيه يا كرام نعم انا لنرخص يوم الروع انفسنا - [00:36:30](#)

ولو نسام بها في الامن اغلينا للاغناء عن المجرد هكذا يقول شيخ سلطان اراه بعيدا جدا التعدية الجعل والتعديات. طيب هذا ما ذكرته من المعنى الثاني. صحيح اي انا نجعلها رخيصة - [00:36:50](#)

وهذا معنى ايضا اغلينا اغلاها اي جعلها غالية طيب لكن انا قلت نجدها رخيصة ما المصطلح الضابط لهذا المعنى الذي ذكرته؟ وهو نجدها رخيصة الاصابة اصبت الشيخ سلطان الاصابة وجدان الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل - [00:37:09](#)

نرخص اي نجد نحن الفاعلين المفعولة وهو الانفس على صفة من لفظ الفعل. اي وجدناها رخيصة. وهو من لفظ الفعل نرخصه فان هذا يكره. هذا معنى الاصابة تقول اكبرته اي وجدته كبيرا - [00:37:36](#)

يقول رأيت فلانا ولما رأيتته اعظمته وجدته عظيما اذا الزيادة للاصابة انا لنرخص يوم الروع انفسنا. اي انا لنجدها رخيصة نعم الجعل ممكن غير ان الاصابة ابلغ واحسن كما سابين بعد قليل - [00:37:55](#)

او يمكن ان ابينه الان ان شاء الله تعالى ليس المراد اننا نجعلها رخيصة. هو هو يتحدث عن صفات راسخة عندهم واعطاء كل شيء حقه الحرب نفوسهم تسارع او هم يسارعون الى بذل نفوسهم - [00:38:20](#)

هم يسارعون في هذا طبعا منهم من غير تطبب اما في السن فلا يمكنون مخلوقا منهم واضح؟ اذا هو يتكلم على صفات راسخة وليس المراد اننا نجعلها او نحملها على هذه الصفة في الحرب ونحملها على تلك الصفة - [00:38:43](#)

في السلم. لا بل نحن نجد نفوسنا رخيصة في الحرب غالية في السلم فلا يوصل اليها ابدا هذا الذي اراه والله تعالى اعلم انا لنرخص يوم الروع انفسنا انا لنرخص يوم الروع انفسنا - [00:39:03](#)

ما هذه الجملة؟ ما رأيكم في هذه الجملة؟ جملة انا لنخص يوم الروع انفسنا نعم. استثنافه نعم احسنتم. اذا الجملة استثنافية لا محل لها من الاعراب. انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في - [00:39:27](#)

الامن يغلينا. الان ولو نساوم بها ما لو هذه. ما معنى لو ولو نسام بها في الامن اغلينا حرف شرط لا شك في ذلك لكن ما معناها تسديدة راه يقول حرف امتناع عن الامتناع. طيب نطبق هذا هنا - [00:39:52](#)

لو نساوم بها في الامن اغلينا يعني لم نسّم فلم تغلو مثل من استرخص بلاده ام ما يملك؟ لا لم افهم الا عبارة تجديدا لعلها انفق وليس انفسا اه طيب - [00:40:17](#)

لو حرف امتناع الامتناع ترونها هكذا ما رأيكم في قوله تعالى في اوائل سورة النساء؟ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليه افتحون انا لو ها هنا امتناعية - [00:40:53](#)

والتمني ايضا ممكن كيف يكون التمني لو تأتي شرطية بمعنى ان للمستقبل غير انها لا تجزم هي بمعنى اين؟ غير انها لا تجزم وعليه قوله تعالى ولو آآ وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم اي لو شارفوا ان يتركوا ذرية ضعافا خافوا عليهم - [00:41:12](#)

وقدما شاره للضرورة لابد من ذلك. لو شارفوا ان يتركوه خافوا يعني ان يكن منهم ذلك آآ خافوا عليه. وكذلك وكذلك اه قول الشاعر ها هنا ولو نسام بها في الامن اغلينا. اي ان نسّم بها في الامن - [00:41:43](#)

وجدنا غاليات واضح في حال لكن في حال كذا لا تفسروا لو لا تفسروا له ابدا كيف ستفسر الشرطية هنا فاذا لو بمعنى ان وهذا مذهب جمهور النحويين عليه جمهور النحويين - [00:42:06](#)

ولو نسام بها في الامن اغلينا لو هذه شرطية بمعنى ان كما قلنا انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا طيب ايضا آآ على هذا جاء قول ابي صخر الهزلي. يعني من مجيء لو بمعنى ان الشرطية قول ابي صخر الهزلي ولو تلتقي اصدأونا بعد -

موترا ومن دون رمسين من الارض سبب لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويضطرب ولو تلتقي اصدائنا بعد موتنا ومن دون رمسينا آ من الارض سببوا لظل صدى صوتي - [00:42:56](#)

اي ان تلتقي اصدائنا يكن هذا فلو ها هنا بمعنى ان الشرطية على ما ذكرنا قال انا لترخص يوم الروع انفسنا ولو نساها بها في الامن اغلينا ولو نسام بها - [00:43:15](#)

ما هذه الباء ما رأيكم في ذي الباء ولو نساوم بها ما ذي الباء العوض الله انظروا اصل ساما تنبهوا جيدا ليس استبدل وانما عرضها تقول سامي السلعة وبالسلعة بالسلعة - [00:43:35](#)

اي عرضها للبيع فليس فيه العوض والمقابلة هنا فان هذا يا كرام بقوا التعدية. الواسطة والله بقوا يعني باء الواسطة او يعني آ باء الاستعانة ممكنة يعني ان الصوم كان ان هذه السلعة كانت اداة الصوم - [00:44:02](#)

وارد ووارد ايضا معنى اللصاق وارد ايضا معنى اللصاق. هذا وارد وذلك وارد مين اه متقاربين ان شاء الله تعالى انا لنبحص يوم الروع انفسنا. ولو نسام بها في الامن اغلينا في الامن. ما معنى فيه هنا يا كرام؟ ولو نساوم بها في الامن - [00:44:30](#)

ما معنى فيه الظرفية الزمنية نعم اذا في للظرفية الزمانية. ولو نساوم بها في الامن اغلينا انا لترخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها. في الامن اغلينا. يقول الاستاذ نزار لما لا تكون الجملة الشرطية ولو المساء بها في الامن اغلينا حاليا - [00:44:53](#)

بدون هذا. يعني انا لترخص يوم الربيع انفسنا وهذه حالنا. ولكن لو جعلتها معطوفة لما كان هناك من اشكال يقول انا لترخص يوم الرؤية انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلناه. لكن معطوفة على ماذا - [00:45:24](#)

معطوفة على ماذا معطوفة على ما ما رأيكم لا ليس على جمد انا لترخص بل على جملة ما يعرفوا جملة في محل رفع الخبر ان الجملة الشرقية معطوفة على نرخص - [00:45:40](#)

اي ان لا نرخص يوم الروع انفسنا انا لو نسام بها في الامن اغلينا فان هذا يا كرام وعلى هذا يزول بعض الاشكال فيما اظن الذي عند الاستاذ نزار يعني ربما هو استشكل عطفة على الجملة الاسمية الكبرى كلها. وحينئذ يضيع شيء من المعنى. لكن اذا قيدتها بان صار اوضح - [00:46:20](#)

ان لا نرخص يوم الروع انفسنا ولو نساوم بها في الامن اغنية او يخبروا عن انفسهم بخبرين طيب انا لترخص يوم الروع انفسنا ولو نساوم بها في الامن اغلينا اغلينا هكذا بنون الاناث - [00:46:47](#)

والالف للاطلاق والالف للاطلاق طيب المبنى العام للبيت يريد انهم يبذلون ارواحهم رخيصة في الحرب فاذا عم السلم لم يمكننا منها احدا. جزاك الله خيرا شكرا تمام شكرا يا ابا الحسن - [00:47:08](#)

ماشي يريدون انهم او يريدوا انهم يبذلون ارواحهم رخيصة في الحرب فاذا عم السلم لم يمكننا منها احدا لان القتل في الحرب مفخرة وفي غيره مذلة انا لترخص يوم يوم الروع انفسنا ولو نساوم بها في الامن - [00:47:36](#)

اغلينا طبعا قوله اهلينا ليس المراد انها وجدت غالبية لكن قد يمكن منها لا وانما يريد انهم لا يمكنون احدا منها كما سنرى ان هذا كناية اذا في قوله نرخص واغلينا كناية عن بذل نفوسهم في الحرب ومنعها في السلم ومنعها - [00:48:00](#)

وليس المراد انها وجدت غالبية فاخذت؟ لا بل منع ان يوصل اليها في هذا البيت ايضا مقابلة لطيفة بين قوله نرخص يوم الروع وبين قوله في الامن اغلينا والمقابلة طباق مركب - [00:48:20](#)

الجمع بين امرين او امور متضادة ان تأتي بمعنىين او معان ثم ترتب عليها امورا تقابلها نرخص اغلينا يوم الروع في الامن هذه تسمى مقابلة مقابلة ومن لطيف ما جاء فيها من المعاني المتكاثرة ازورهم وسواد الليل يشفع لي - [00:48:40](#)

وانثني وبياض الصبح يغريني ازور انثني سواد بياض الليل الصبح يشفع يغري لي وبني ليه وبني نعم المبرد رحمه الله تعالى في الكامل يقول ان هذا البيت اخذه من قول الهمداني وهو الاجدع ابو مسروق ابن الاجدع الفقيه - [00:49:06](#)

لقد علمت نسوان همدان انني لهن غداة الروع غير خذول وابذل في الهيجاء وجهي وانني له في سوى الهيجاء غير بذولي وابذل في الهيجاء وجهي وانني له في سوى الهيجاء غير بذول - [00:49:35](#)

يقول ايضا انه اخذه من القتال الكلابي حيث يقول انا ابن الاكرمين بني قشير واخوالي الكرام بنو كلابي نعرض للطعان اذا التقينا وجوها لا تعرض للسباب نعرض للطعام اذا التقينا وجوها - [00:49:55](#)

لا تعرض للسباب طيب صحيح آ الاستاذ سلطان يقول ان المقابلة ان المقابلة ها هنا بعيدة بسبب عدم ترتب المعاني بعضها على بعض لانه ذكرها نور خس ويوم الروعة ثم ذكر ما يقابل يوم الروع اولاً. نعم هذا اكثرهم يأباه. وبعضهم يراه صحيحاً. بعضهم يراه صحيحاً - [00:50:15](#)

فيعني ان شاء الله لا يكون فيه كبير اشكال. الشيخ سلطان يقول لان الجمهور يشترطون في المقابلة الترتيب بين المعاني. صحيح كلام سليم طيب استاذ نزار يقول هل لنا ان نقول انه اراد بالجملة لو - [00:50:52](#)
ان نفوسنا ليست رخيصة اصلاً ويكون هذا معنى الحال في الجملة قال اي نرخصها لكن حالها في اصل الغلاء هو ليس في الاصل وانما في السلم والحرب ليست طارئة عندهم. استاذ نزار - [00:51:07](#)
تجد ان الحرب آ تستبد بالعربي وتستبد بعقله وروحه يعني الله اعلم اه يعني ارى هذا بعيداً قال نرخصها لكن حالها في الاصل الغلاء. يعني هو يريد ان يذهب الى معنى حالياً - [00:51:31](#)

انا لنرخص يوم الروع انفسنا يعني يريد وهذه حالنا جميل يعني معنى الحالية ليس بعيداً ليس بعيداً يعني نرخص انفسنا يوم الروع انا لنرخص يوم الروع انفسنا وهذه حالنا. اي مستحضرين هذه الحال - [00:51:54](#)
وهي غلاء نفوسنا في السن جيد جيد والجملة الشرطية تكون حالياً لا اشكال في ذلك. واقتربنا بالواو ها هنا ممكن ايضا اه يعني لا مشكلة ان شاء الله يقول استاذ نزار هذا يرفع قيمة الارخاص - [00:52:19](#)
الارخاص في الحرب نعم ايضا الشيخ سلطان يقول اه انني او اننا تناقشنا في هذا في قضية اه ترتيب معاني المقابلة في المقطوعة الاولى لو كنت من مازن لم تستبح اجبر. نعم صحيح - [00:52:41](#)

طيب اذا اننا نرخص يوم الروع انفسنا ولو نساوم بها في الامن اغلينا ولو نساوم بها في الامن اغلينا ثم يقول بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسوا باموالنا اثار ايدينا الله - [00:53:03](#)
بيضم مفارقنا ساذكر يعني ما حاولت ان اصل اليه من المعنى لان في هذه العبارة اختلافاً كثيراً فالظاهر ان مفارقهم قد شابت لكثرة الحروب والشدائد ان مفارقهم قد شابت لكثرة الحروب والشدائد - [00:53:24](#)
وعلى هذا قوله تغلي مراجلنا كناية عن عن الحرب عن اشتعال اوار الحرب والعرب تعبر بهذا عن الحرب. تغلي مراجلنا ويروى ايضا معارفنا بيض معارفنا جمع معرف بالفتح جمع معرف وهو الوجه - [00:53:48](#)

وسمي الوجه معرفاً لان بالوجه معرفة الاجسام وتمييزها الوجه يسمى معرفاً لان الاجسام انما تتميز بالوجه اذا بدون مفارقنا ويروى معارفنا ناسوا باموالنا نأسوا نداوي ونصلح نداوي ونصلح نأس نأسوا - [00:54:10](#)
مفعوله نفعله اصله نأسبه استثقلت الضمة على الواو فسكنت ماضيه اسي اسي يأس واسى ثلاثي مجرد معتل ناقص ناقص مهموز من الباب الاول اسي يأس وفيه اعلان بالتسكين كما قلنا نأسوا اصله نأس - [00:54:36](#)

طبعاً ناس باموالنا اثار ايدينا اموال وايدي فالاصل جمع قلة. لكن اريد بها الكثرة لاضافتها الى الضمير جمع قلة مراد به الكثرة. لاضافته الى الضمير فهم قوم ذوو عدد بأسوا باموالنا واموالهم كثيرة - [00:54:59](#)
فاذا هنا جمع قلة مراد به الكثرة لاضافته الى الضمير على ما ذكرنا اما ايدي يا كرام فاصلها اي ديون اي ديون اي ديون او هنا عفوا اثار ايدينا اي دينا اي دينا - [00:55:20](#)

استثقلت الكسرة على الياء فسكنت وصار اي دين وقلبت الضمة قبل الياء كسرة لتناسب الياء. وصار ايدينا اذا اي ديون مثلاً في غير هذا المثال؟ اي ديون اسفلت ضمة على الياء فسكنت فصار اي ديون - [00:55:39](#)
قذفت الياء للتقاء الساكنين فصارت ايد قلبت الضمة كسرة. ايد او قبل ان تحذف الياء عفوا قلبت الضمة كسراً. اذا اي ديون قلبت الضمة كسرة لتناسب الياء ايدي ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت وحذفت الياء للتقاء - [00:55:58](#)

لكن ايه ايد وفي الاضافة ايدينا. اذا هو افعل افعل وقلبت ضمة الدال كسرة لتناسب الياء نأسوا باموالنا اثار ايدينا ما رأيكم في اعراب بيض؟ بيض مفارقنا نعود معكم الى النص من جديد - [00:56:17](#)

ونشاركه معكم اين هو؟ اين النص السلطان يقول خبر خبر ماذا بيضم فارقنا بمبتدأ محذوف الله يا شيخ سلطان مبتدأ محذوف نعم كنت يعني كنت اظن انك ستذهب الى شيء اخر وهو انه خبر مقدم - [00:56:40](#)

لا في الكلام العالي يكثر هذا وكنت قد اشرت الى هذا في اي مقطوعة ونقلت كلاما للامام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله من دلائل الاعجاز قوم اذا الشر ادنى ناجفيه لهم - [00:57:13](#)

هم قوم هذه عادة العربية انه اذا خرج الى مدح او ذم حذف المبتدأ هذا فيه تنبيه للمخاطب الى اسلوب جديد ونمط جديد من الكلام فتعتدل جلسته و تشرئين بعنقه - [00:57:37](#)

ويعني يشنف اذنه لسماع الكلام الجديد يرعي سمعه للكلام طبعاً هو هنا يمدح لكن انظروا الى هذا الاسلوب بيضم فارقنا اي نحن بيض مفارقنا تبيض خبر لمبتدأ محذوف. وما فارقنا على هذا - [00:57:56](#)

فاعل للصفة المشبهة تغلي مراجلنا ما يعرف جملة تغلي مراجلنا هاتوا خبر ثان نأسوا باموالنا اثار ايدينا خبر ثالث للمبتدأ المحذوف نحن بيضم فريقنا تغلي مراجلنا نأسوا باموالنا اثار ايدينا باموالنا ما معنى الباء - [00:58:15](#)

الخير كثير والحمد لله نعم اذا الباء للاستعانة احسنتم بأسوا باموالنا اي نداوي بواسطة اموالنا. فالاموال هي الالة التي حصل بها مداواة بأسوا باموالنا ماذا؟ اثار ايدينا ما جنته ايدينا من القتل - [00:58:53](#)

الناس باموالنا ولا نسمح بالقصاص منا بيض مفارقن ابيضت مفارقنا من الشدائد والاهوال التي نزلت بنا طيب اذا هذا هو المعنى. يريد ان مفارق رؤوسهم ابيضت مما رأوه من شدائد واهوال وحروب لم تهدأ - [00:59:19](#)

وانهم قوم اعزة يرضى منهم فيما نالوه من العدو بالديات والقروش ولا يطمع في القصاص منه اذن كيما قلنا في البيت ها هنا حذف المسند اليه. اتباعا للاستعمال الوارد على سبيل المدح - [00:59:47](#)

وفي استعمال الفعل المباريات تلاحظون انه عدل من الاسمية الى الفعلية بيضم فارقنا ثم قال تغلي مراجلنا نأس واستعمال المضارعة هنا فيه دلالات ففي اشارة الى الاستمرار ومن معاني المضارع لاستمرار الدلالة على الاستمرار - [01:00:11](#)

فكأن هذا متكرر دائم كثير ثم فيه احياء للمشهد وكأنه يجري امامك كما قلنا مرارا ان العربي عفوا اسف ان العربية تصور بالكلام ان العربية تصور بالكلام تغلي مراجلنا وكأنها الان. نأسوا باموالنا اثار ايدينا. وكأن ثم لاحظوا يا كرام - [01:00:32](#)

الخطوا معي ان الجملتين الاخيرتين لانهما سبب للجملة التي قبلهما وقال بي ضم فارقنا. طيب لم ما سبب ذلك تغلي مراجلنا نأسو باموالنا اثار ايدينا فالجملتان الاخريان كانهما سبب للجملة الاولى - [01:01:04](#)

وفيه ايضا يا كرام من فنون البديع فن يسمى مراعاة النظر وهو الجمع بين امرين او امور متناسبة اشتعال الشيب في الرأس يناسب كثرة الحروب ومزاولتها لانها تشيب الرأس هذا هذه من اشد الامور - [01:01:29](#)

وسابقا كانت الحروب حروبا كان يمتاز بها الرجل من غيره وكذلك نأسوا باموالنا اثار ايدينا. هذا ايضا ليس سهلاً. ليس سهلاً ابدا ببعض المفارق كثرة الحروب والقتل منهم ودفعهم القروش والديات بدل ما حدثوه من القتل - [01:01:48](#)

كل هذه امور عسيرة. فيأمره متناسبة. انظروا يناسب بعضها بعضا. هذا يسمى مراعاة النظر به ايضا الكناية عن اشتعال حروبهم واستمرارها واثرها فيهم تغلي مراجلنا في كناية ونأسوا باموالنا اثار - [01:02:09](#)

ايدينا هنا اعلق على قوله بيض مفارقنا فقد اختلف الشراح فيها على اقوال ذكرت ما رأيته انسب للسياق. انظروا مرة اخرى نعود الى السياق. نعود الى النص معا. انا وانتم - [01:02:29](#)

ويقول انا لترخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا بيضم مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو باموالنا اثار ايدينا. انا للمعشر اثنى اوائلهم قول الكماة الا اين المحامون؟ لو كان في الالف - [01:02:45](#)

منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعلون ترون ان هذه الابيات قطعة واحدة وتفنن وتكرار لمعاني الحرب كلها في معاني الحرب

تصب في معاني الحرب ولذلك اخترت هذا الرأي - [01:03:05](#)

طيب هل سمى اراء اخر؟ نعم نرى ماذا قيل؟ قيل ان المراد بها مفارق الطرق. بيض مفارقنا اي مفارق طرقنا بيضاء لائحة معمرة

لكثرة ما ينتابها من الضيفان بيضاء لائحة مستبينة لكثرة - [01:03:24](#)

لكثرة الطراق والضفان وعلى هذا فالمراد بقوله اه تغلي مراجلنا. المراد بالمراجل ها هنا ماذا يا كرام ما المراد بالمراجل ها هنا ها قدور

الضيافة قدور الضيافة لا لا يناسبها - [01:03:51](#)

واضح اذا اذا بيض مفارقنا اي طرقنا لائحة مستبينة للضيف توصله اليها ببسر وسهولة تغلي مراجلنا فهذا دأبهم. المكارم والمعالي واذا

ارتكب واحد منهم خطأ فانهم يحملون الدية والارشعة فيدفعون الاموال - [01:04:11](#)

لكن انظروا هذا البيت سيكون حينئذ دخيلا بين ابيات الحرب التي ذكرناها طيب معنى اخر نعم مفارق جمع مفرق الان رأي اخر الثاني

ان المراد بها ابيض المفارق من كثرة استعمال الطيب - [01:04:41](#)

لان ادمان استعمال الطيب يعجل بياض الشعر وعلى هذا فالمراد بغلي المراجل ايضا قدور الضيافة يعني يمتدحون يمتدحون انفسهم

بالعناية بانفسهم بيضم فارقنا يعني انها قد ابيضت من كثرة الطيب اي اننا قوم نتطيب كثيرا - [01:05:06](#)

الثالث ان المراد بها هيئة شيبهم كيف فهم يشيبون كما يشيب الكرام من مفارقهم لا كما يشيب اللثام من القفا وقد قال قائلها الا ان

شيب العبد في نقرة القفا - [01:05:31](#)

وشيب كرام الناس فوق المفارق وروى سعيد بن جببر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا ادري صحة الحديث الشيب في مقدم

الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة - [01:05:49](#)

وفي القفا شؤم طبعاً يعني معنى الحديث فيه ما فيه لكن لا ادري والمراد بالمراجل هنا ايضا قدور الضيافة الرابع ان المراد بها

ابيض المفارق لانحسار الشعر عنها. باعتيادهم لبس المغافل والبييض. من كثرة ما يلبسون المغافر فانه - [01:06:08](#)

قد زال شعره كما قال ابو قيس ابن الاسلت الانصاري قد حصت البيضة رأسي. يعني حلقتة كاملة. قد حصت البيضة التي توضع على

رأس خذة الرأس قد حصت البيضة رأسي فما اطعم نوما غير تهجاعي - [01:06:30](#)

والمراد على هذا بغير بغلي المراجل الحر هذه جملة المعاني التي ذكرت ولعل ما ذكر اولاً هو الاول والاقر ببيضا مفارق تغلي مراجلنا

نأسوا باموالنا اثار ايدينا نعم ثم قال - [01:06:47](#)

اني لمن معشر افنى اوائلهم قول الكمات الا اين المحامون اني لمن معشر اثنى اوائلهم قول الكمات الا اين المحامون اه جميل. استاز

نزار يقول لما قال لما قال بعضهم في قوله بيض مفارقنا ان المراد بها بيضاد المفارق لكثرة الطيب - [01:07:08](#)

وقرن هذا بقوله تغلي مراجلنا نعم هم يتهيون للضيف فيكرمونه اتم الاكرام اتم الاكرام طيب حتى ان الضيف لا تقع عينه الا على كل

حسن عنده وهذا ايضا مستفيض في اشعاره - [01:07:38](#)

الاخت هاجر تقول اشعر ان هذا اقرب. لكن ما هذا؟ انا لم اتابع معكم سلطان يقول الا يمكن مم طيب الا يمكن ان نضيف الى هذه

المعاني ان يقصد بمفرق السيف - [01:08:01](#)

وان لونها ابيض بجاهزيتها للحرب دائما لانه ذكر الة وهي المرجم بيضم مفارقه يقول الا يمكن ان يراد بها السيف هو الاشكال شيخ

سلطان هنا مشكلة وهو انك يجب ان تذهب الى - [01:08:20](#)

المألوف في الاستعمال العربي هل الف استعمال المفرق في السيف يعني استاز ايضا علق بهذا يعني هل هذا التركيب استعمال اصلا

في السيف؟ في غير هذا الموضع ينبغي ان ننتبه لهذا - [01:08:45](#)

ولذلك ذهبت الى الاشيع بيضم مفارقنا والعرب تكني ببيض الشعر عن الاهوال والشدائد التي مر بها الانسان بيضم مفارقنا. الاخت

هاجر تقول لعلها المراد بها يعني بضاض المفارق من كثرة وضع - [01:09:06](#)

آآ يعني البيضة عليها وهكذا ممكن نعم كما ورد عنه عليه افضل الصلاة واتم السلام. شيبنتني هود واخواته نعم طيب بيضم مفارقنا

تغلي مراجلنا نأس باموالنا اثار ايدينا وانتبهوا الناس باموالنا - [01:09:26](#)

لا نسمح لاحد ان يقتص منا بل عليهم ان يرضوا منا بالديات والقروش الناس باموالنا اثر عين ثم قال اني لمن معشر افنى اوائلهم قول
الكلمات الا اين المحامون افنى اوائلهم اي اسلافهم - [01:09:52](#)

والكمة يا كرام جمعك مي وهو المشهور تذكر هذا كتب اللغة لكن نقل التبريزي عن ابي العلاء في شرحه على ديوان الحماسة انكماه
جمع كامل كما نقول قاض وقضاة. هاد وهداة داع ودعاة. راع ورعاة. ساع وسعاة. ناع ونعاة. هكذا - [01:10:13](#)

كامل وكما ولا يرى انها كمي الا على سبيل التجوس لانه كثر استعماله فعمل مع فاعل الذي لفت نظري ان هناك شرحا مطبوعا منسوباً
الى ابي العلاء فهرعت اليه قلت لعل ما نقله التبريزي اجدته في شرح ابي الاعلى. فلما رجعت لم اجدتها - [01:10:34](#)

فيبدو ان هذا الشرح لم انا لم اقف عليه الى الان اه يعني لم لم اقف عليه وابو العلاء اذا شرح ابداع وشرحه وشرحه الحقيقي حقيقي
النسبة اه على ديوان المتنبي عظيم - [01:10:58](#)

في دقائق وتنبيهات ولطائف وعجبية قد اكرمني الله بقرائته من مدة على ديوان المتنبي انا قلت آآ على ديوان ابي تمام على ديوان
المتنبي فلا ادري هل هذا الشرح مطبوع او غير مطبوع؟ لا اعلم - [01:11:17](#)

اه الشرح المطبوع هو فيه تنبيهات لغوية خفيفة وبعض التنبيهات الادبية والبلاغية فقط خفيف جدا نعم اذا الكمة جمع كمي او
جمع كامن كما يقول شيخنا ابو العلا ما ما الكمي او الكامي هو الشجاع الجريء كان عليه سلاح ام لم يكن - [01:11:34](#)

كان عليه سلاح ام لم يكن واصل معنى كما تتر نفسه بالدرع والبيضة كما معناها هو يدور معنى كما على الستر ستر نفسه بالدرع او
البيضة او هو من كما شهادته - [01:12:02](#)

لان الكمي يستغني بالفعال عن المقال اي لا يتكلم الذي يتكلم افعاله في الحرب ولذلك يسمى كمية. اذا يسمى كمي اما لامر معنوي او
لامر حسي وكلاهما يدور على معنى الستر - [01:12:20](#)

تتر نفسه بالدرع والبيضة او ستر كلامه فلا يتكلم بل التي الذي يتكلم فاعله لا اقواله والمحامون الذابون عن الحريم اثابنا عن الحرمات
اني لمن معشر افنى اوائلهم قول الكمة الا اين المحامون - [01:12:38](#)

نعم. اوائلهم اوائل يا كرام افاعلي جمع اول واول وزنه افعال صح فاذا اول تاؤه وعينه ماذا وعينه نعم معجز احمد وعينه واوان اوائل
اصله اذا اوائل اصله او لكن الواو ابدلت همزة - [01:13:03](#)

اولا لاجتماع واوين. تقول لا بينهما الف تقرر عند اهل التصريف ان الالف حاجز غير حصين وهنا كان الواوين قد التقتا فابدلت الثانية
خمساً ثم ان الكلمة في جمع والجمع اثقل من المفرد - [01:13:39](#)

ثمان الواو الثانية قريبة من الطرف. والطرف محل تغيير بهذه الاسباب مجتمعة ابدلت الواو همزة. فصار اوائل اواء. نعم اني لمن
معشر افنى اوائلهم قول الكمة الكمة كما قلنا جمع كام او كمي - [01:13:58](#)

والكمي مبالغة اسم الفاعل من مصدر ك ما والكمة اصله الكمية قول الكمية لانه من كما يكمي فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت
الف. الكمية تحركت الياء. وانفتح ما قبلها فقلبت الف. فصارت الكمة. قول الكلمات. الا اين - [01:14:19](#)

محامون. المحامون المفاعون اذا اللام محذوفة. اصله المحاميون استثقلت الضمة على الياء فسكنت ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين المحاميون احذفوا الضمة المحاميون لا يمكن تلقى ساكننا حذفت الياء فصار المحاميون - [01:14:43](#)

قلبت كسرة الميم ضمة لتناسب الواو فصارت المحامون جمع لاسم الفاعل المحامي من مصدر حامة يحامي وحامي اذا دافع هام
معناه دافع ومنع عنه والزيادة فيه للمبالغة الزيادة للمبالغة اني لبن معشر - [01:15:08](#)

طبعاً مين للتبعيض؟ تتعلق بخبر ان النيلة من معشره افنى اوائلهم هذه الجملة في محل جر صفة لمعشر قول الكلمات الا ما رأيكم في
الا يا كرام ماذا ترون في انا - [01:15:32](#)

حرف استفتاح معناه التنبيه. نعم معناه التنبيه والتوكيد الا اين المحامون اين طبعاً اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب
مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف للمبتدأ المحامون - [01:15:57](#)

هكذا نعلمه اعراباً دقيقاً نعم المحامون مبتدأ مؤخر والجملة مفعول به للمصدر قول قول الكلمات الا اين المحامون الجملة مفعول به

للمصدر قول نعم معنى هذا البيت اخاره بقومه بانهم سالة اولئك الرجال - 01:16:17

الذين هلك اولوهم باجابة دعاء الشجعان اذا استغاثوهم انظروا الى هذا المعنى البليغ العجيب في قوله قول الكماة مبالغة لانه جعل الفرسان يستغيثون بهم لنجدتهم. هل هل عقلتم هذا المعنى يا كرام - 01:16:42

وهذا يعني آآ هو هنا يعني ايضا عن شدة الحرب اي في اشتداد الحروب لا ينفع الا هؤلاء السادة حتى ان الكماة الشجعان الابطال يستغيثون بهم بشدة تلك الحرب نعم. ونص على هذا ابو زيد الفارسي في شرحه - 01:17:02

نص على هذه النكتة ابو زيد الفارسي في شرحه اما الاستفهام في البيت اين المحامون ارى انه والله اعلم للتحريض خرج الى معنى بلاغين هو التحريض والحث او انه للامر - 01:17:24

اي حاموا عن كما في قوله تعالى فهل انتم منتهون؟ اي انتهوا لكن قد تقول ان الاستفهام الذي للامر يكون مع المخاطب هل انتم منتهون؟ انتم وها هنا ليس ليس للمخاطب. الا اين المحامون - 01:17:39

لكن ارى ان معنى الامر قريب ايضا اما الحث والتحريض وهو الاظهر واما ان الاستفهام للامر اما التوكيد في هذا البيت فمثل البيت الذي قبله كذلك اني لمن معشر انا لترخص - 01:17:57

فيه تقرير للمعنى وتثبيت له بهذا التوكيد ثم يقول في البيت التاسع لو كان في الف الف منا واحد فدعوا من فارس قال هم اياه يعنون قال هم اي ظنهم ويعنون يريدون - 01:18:13

طيب لو كان في الف الف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنونه. خالة ما وزن خالة يا كرام قال ها اضبطوها بالشكل اه فعل احسنت سلطان يقول فعي. نعم - 01:18:33

قال فعيلا قال يا خال قال يا خال وقد ذكرت قاعدة لطيفة ونظمها الاستاذ نزار من قبل اذا ثبتت الف في الماضي والمضارع فالفعل من الباب الرابع قال يا خال اصله خيله يخيل - 01:18:59

يخيال اي لا يخجل فعل يفعل تحركت اليوم فتح ما قبلها فقلت الف قالهم اياه يعنون يعنون يفعل مضارع ماضيه عنا معتل ناقص من الباب من الباب الثاني على يعني - 01:19:18

من باب اه فتح كسره طيب خانهم آآ خانهم اياه يعنون يعنون ويعنيون يعنيون تثقلت الضمة على الياء فسكنت ثم حذفت للتقاء الساكنين وقلت ضمة كسرة النون ضمة لتجانس الواو. يعنون يفعلون - 01:19:44

اللام محذوفة على ما اشار قالهم اياه يعنون قال هم اياه يعنون طيب وقوله لو كان في الف الف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنون. ما رأيكم في اعراب لو - 01:20:08

او في معنى لو ترقية النعم لا اشكال في هذا حرف شرط وهي هنا بمعنى ان وهو اقوى على انها محتملة لمعنى الامتناع ها هو لكن معنى ان هنا هو الاظهر - 01:20:31

لو كان في الف الف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعني فهي شرطية بمعنى ان لو كان في الف الف ما معنى كان هنا نعم ما معنى كان هنا وجد ها احسنت فاذا كان هنا تامة - 01:21:07

كان هنا تامة وفي الف الف جار ومجرم تعليقان بكنا. فاذا قلت ان كان ناقصا فقوله في الف الف متعلقان بخبر كان لو كان في الف الف منا واحد واحد اسم كان ومنا بما نعلق منا - 01:21:31

منا واحد بواحد بحال مقدمة محذوفة عن واحد واحد منا ولما قدمت الصفة عن الموصوف اعربت حالا آآ سبحان الله من توفيق الله سبحانه وتعالى ان ما يمر بنا من مشكل الاعراب او التصريف - 01:21:55

تجد له مثالين او ثلاثة امثلة في المقطوعة الواحدة وهذا من العجائب التي مرت بنا اكثر من مرة لا ادري اذا انتبهتم لهذا يعني صار مر بنا الان تعلق شبه الجملة بحال مقدمة محذوفة عن النكرة مر بنا مثالان - 01:22:28

وكأن هذا يشير الى شيء اخر وهو الف الشاعر بأسلوب وتكريره له دون ان يدري ربما لو كان في الف الف منا انظروا كيف كرر اشباه الجمل هنا في هذا النص - 01:22:47

وفي هذه المعاني تدبروها وانظروا ومجيء له بمعنى ان ها هنا احسنتم لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس ما يعرف جملة من فارس؟ ما اعراب جملة من فارس - [01:23:00](#)

في محل نصب مفعول به لدعوا ولا حاجة الى تقدير القول كما زعم البصريون الاستاذة هاجر تقول لماذا؟ آآ هو مقول قول محذوف.

نعم هذا قول البصريين ولا حاجة اليه. يعني لا حاجة الى تقدير القول - [01:23:27](#)

بل ان دعوه مضمنة معنى القول فلا حاجة الى ذلك في محل نصب مفعول به على الحكاية للفعل دعوا لانه مضمن معنى القول من فارس قال هم اياه يعلون اياه ضمير مصر منفصل مفعول به لاي فعل - [01:23:45](#)

قال يعنون طيب واين المفعول الثاني لخالة جملة يعنون اياه يعني خالهم عانين اياه قاصدين اياه. هذا المعنى يريد انهم يدعون للمحامة والدفع فاذا نادى المنادي من فارس يحمي الحريم - [01:24:09](#)

انبرى فارس منا ورأى انه المقصود لانا فرسان الحماة. وآآ يعني انا ذهبت هنا يا كرام الى ان خالهم ها هنا بمعنى رأى وتيقن لا بمعنى وظن وان هذا امدح - [01:24:40](#)

لا سيما ان افعال الظن تأتي بمعنى اليقين كثيرا في كلام العرب فارى هنا ان خالف البيت معناها رأى واعتقد وان هذا ابلغ والله اعلم قال هم اياه يعلون طيب - [01:24:55](#)

ثم ان قوله في هذا البيت اذا عفوا نعود اليه لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنون في تكريره لمعنى البيت السابق لزلك في اطناب بالتفسير والتبيين والتوكيد - [01:25:19](#)

لمعنى البيت السابق يعني فيه جميع ما ذكر اني لمن معشر افنى اوائلهم قول الكماة الا اين المحامون فبينه بقوله لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعلون - [01:25:41](#)

ولذلك كثر فينا الموت. لاننا نسعى اليه ونحامي في اوقات الشدائد والازمات طيب وتنكير فارس ماذا يفيد هنا يا كرام من فارس من اغراض التنكير التعظيم تماما على حد تنكير فتى - [01:25:59](#)

بقول طرفا اذا القوم قالوا منفذا قلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد داوود الاصفهاني في كتابه آآ في كتابه الزهرة نعم ذكر ان بيت طرفة اخذه الراعي فقال اذا ما قيل اين حماة ثغر - [01:26:21](#)

فنحن بدعوة الداعي عنينا الله اذا ما قيل اين حماة ثغر فنحن بدعوة الداعي عنينا فنحن عنينا لا غيرنا ثم اخذ بشامة بيت الراعي هكذا ذكر بالترتيب ثم اخذ بشامة بيت الراعي - [01:26:47](#)

هكذا قال والله اعلم. يعني اخذ بشام هذا البيت لو كان في الالف اخذه من الراعي وآآ وقفت في آآ وقفت على مفاضلة بين بيتي طرفة وبشامة بين اذا القوم قالوا من فتن خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلدين - [01:27:09](#)

وقوله قول بشادة لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعلونه. ماذا قال الاعلم الشنتمري؟ وهذا الاعلم الشنتمري كما قلت لكم نحوي لكن له ذوق عجيب في العربي - [01:27:30](#)

له ذوق صائب العربية يقول في كتابه في شرح اشعار الستة الجاهليين. نعم قال فالمعنى واحد ولكن طرفة اسلوبه بدوي مطبوع جزل عن اسلوب نفشلي ومعناه اتم فقال قال القوم - [01:27:43](#)

وهو يشمل القليل والكثير مهما تجاوز العدد وقال النخشلي الالف حدها فقصر بهذا التسديد لكن قد يقال يا كرام يعني ردا على هذا قد يقال ان المراد بالالف ها هنا التكفير لا حقيقة العدد - [01:28:11](#)

وهذا مشهور بين اللغويين والاصولية يعني في هذه المقاربة شيء على كل حال قال وقال طرفا من فتى وقال النهشني من فارس فشمّل كلام طرفة تميزه عليهم بالشجاعة والجود وكرم الخلق وسمو النفس وجلال المهد وسواها - [01:28:27](#)

من حيث قصر النخشلي فخره على الشجاعة من فارس. يعني لما قال من فتن ففتى يشمل الشجاع والجواد والكريم وساميا نفسه هكذا. لكن من فارس قصره على الفروسية. وهذا دقيق - [01:28:47](#)

وقالا طرفا فلم اكسل ولم اتبلد وهي زيادة لا نظير لها في بيت النهشن هذه مفاضلة لطيفة ومقارنة لطيفة بين بيتي طرفة وبشامة.

01:29:05 واضح تفضيله بيت طرف نعم طيب وفي هذا الوقت زيادة ان ليست هذه صفة الاوائل -

فقط نعم بل هذه صفة مطاردة لهم على مر الازمان صحيح صحيح ايضا صحيح طيب انا ساكتفي بهذا القدر اليوم آآ بما شرحناه اليوم ولعلنا ان شاء الله تعالى في المجلس القادم نتم هذه المقطوعة ونشرع في مقطوعة جديدة نسأل الله لنا ولكم تمام التوفيق -

01:29:38

01:30:08 والعون والسداد والحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم احسن الله اليكم هل عندكم سؤال او اشكال او اعتراض -